[211] ا (ص) يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول ا (ص)، ورسول ا (ص) يسترني بردائه لكي أنظر إلى لعبهم، ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي انصرف. فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن حريصة على اللهو (1). ه - في صحيحي البخاري ومسلم: " ورأيت النبي (ص) يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد، فزجرهم عمر فقال النبي: دعهم ! أمنا بني ارفدة - يعني من الأمن - فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو (2). و - في صحيحي البخاري ومسلم، وفي رواية اخرى: فإما سألت النبي (ص) وإما قال: أتشتهين تنظرين ؟ قلت: نعم، فأقامني وراءه، خدي على خده وهو يقول: دونكم يا بني أرفدة، حتى إذا مللت قال: حسبك ؟ قلت: نعم، قال: فاذبي. وفي رواية ثانية قالت: جاء حبش يزفنون (3). وفي رواية للعابين أود أني

_____ (1) صحيح مسلم ج 2 / 609 كتاب صلاة العيدين باب الرخصة في اللعب، وهامش إرشاد الساري ج 9 / 194، وصحيح البخاري ج 1 / 63 كتاب الصلاة باب أصحاب الحراب في المسجد، ومسند أحمد ج 6 / 270 و 247 و 166. و (فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن): قال النووي: معناه أنها تحب اللهو والتفرج والنظر إلى اللعب حبا بليغا. (2) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب قصة الحبش وقول النبي (ص): يا بني أرفدة ج 2 / 179، وكتاب العيدين، باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين ج 1 / 123، وصحيح مسلم، كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب ج 2 / 608، حيث قال في نهاية الحديث: "... فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة السن " والعربة معناها المشتهية اللعب المحبة له. (3) صحيح البخاري، كتاب العيدين، باب الحراب والدرق يوم العيد ج 1 / 118، =

_____